

السلم الأهلي في صحافة البيانات دراسة تحليلية لموقع سكاى

نيوز عربية

م. م. سيماء سعدون عزيز

جامعة المصطفى الأمين

المستخلص

كان للإعلام ومازال دورا مهما في صنع وتأجيج وتغيير العديد من القضايا المجتمعية ومنها قضية السلم الأهلي وما يعبر عنه كمفهوم في الحفاظ على الأمن ورفض القتل والاقتتال والدعوة إليه أو التحريض عنه ، شفويا ، أو عن طريق نشر أو بث أو إرسال رسائل إعلامية عن طريق وسائل الإعلام التقليدية أو وسائل التواصل الاجتماعي والتي تدعو إلى التصادم وخلخلة الأمن وانتهاك سيادة الدول ، يتطرق البحث إلى مواضيع السلم الأهلي سواء كانت سياسية أم عسكرية أم مكافحة الإرهاب أم حقوق الإنسان وعلاقتهم بالسلم الأهلي وتوظيفها في نوع جديد من الصحافة المتخصصة وهي صحافة البيانات والغرض منها والمجال الجغرافي للمواضيع في موقع قناة سكاى نيوز عربية . (السلم الأهلي في صحافة البيانات موقع سكاى نيوز عربية أنموذجا) وقد توصلت الباحثة إلى نتائج منها: ان أكثر مواضيع السلم الأهلي ذات طابع سياسي ، قلة اهتمام الموقع بمواضيع حقوق الإنسان الخاصة بالسلم الأهلي ، واهتم الموقع بالإحداث العربية والدولية على حد سواء . ومن ابرز النتائج :ضرورة اعتماد الموضوعية في تناول مواضيع السلم الأهلي وعدم الانحياز لجهات معينة لتحقيق المصادقية فضلا عن ضرورة إعطاء أهمية اكبر لمواضيع حقوق الإنسان المتعلقة بالسلم الأهلي.

الكلمات المفتاحية: السلم الأهلي، صحافة البيانات، سكاى نيوز.

Civil peace in data journalism: an analytical study for Sky News Arabia

Assist. Lecturer: Simaa Saadon Azeez

AlMustafa AlAmeen University

semaa,sadoon@gmail.com

Abstract

The media had and still has an important role in making, fueling and changing many societal issues, including the issue of civil peace

and what is expressed as a concept in maintaining security and rejecting killing and fighting and calling for it or inciting it, orally, or by publishing, broadcasting or sending media messages through the media. Traditional or social media, which call for collision, breach of security, and violation of state sovereignty, the research deals with issues of civil peace, whether political or military, combating terrorism, or human rights, and their relationship to civil peace, and their use in a new type of specialized journalism, which is data journalism, its purpose, and the geographical area of topics. On the Sky News Arabia website.

(Civil peace in data journalism, Sky News Arabia is a model). The researcher reached conclusions, including: that most issues of civil peace are of a political nature, the site's lack of interest in human rights issues related to civil peace, and the site's interest in both Arab and international events. Among the most prominent results: the need to adopt objectivity in dealing with issues of civil peace and non-alignment with certain parties to achieve credibility, as well as the need to give greater importance to human rights issues related to civil peace.

Key words: Civil peace, data journalism, Sky News.

المقدمة

يشهد العالم اليوم دورا مهما للإعلام في صنع السلم الأهلي عن طريق المحتوى والمضامين الذي يقدمه سواء في تعزيز السلم الأهلي أو فيما يقوم به أحيانا من دور تحريضي عن طريق سيل هائل ومتدفق من الرسائل التي يقدمها لجمهور متنوع ومختلف الثقافات ومدى تقبله لتلك الرسائل سواء كانت رسائل صادقة أم كاذبة.

في بلدان عربية ودولية كثيرا ما يشوبها التوتر زعزعة للسلم الأهلي من احتجاجات وحراك شعبي ومظاهرات وانتخابات وامن دولي وسيادة دول وعنف وقتل وإرهاب ، لذلك يتطرق البحث إلى السلم الأهلي في تخصص حديث نسبيا من الصحافة المتخصصة وهي صحافة البيانات وكيفية توظيفها وعرضها لمواضيع السلم الأهلي .

يتكون البحث من ثلاث مباحث ، يتناول المبحث الأول الإطار المنهجي للدراسة ، فيما يتناول المبحث الثاني جانبين الأول يتناول السلم الأهلي كمفهوم وجهات رئيسة مكلفة بتوفير الأمن والعدالة ومقومات وعوامل السلم الأهلي ، المبحث الثاني يتطرق على صحافة

البيانات مفهومها ونشأتها وأهميتها فضلا عن أنواعها والمجالات التي تغطيها ، فيما يتناول المبحث الثالث الجانب التحليلي للدراسة وصولا إلى النتائج والتوصيات.

المبحث الأول: الإطار المنهجي

مشكلة البحث

المشكلة البحثية هي كل ما يحتاج إلى حل من الظواهر والوقائع التي تحيط بالإنسان أو يتدخل هو في إيجادها ، فالعمل البحثي الذي يقوم به الشخص لا يعد بحثا علميا ما لم يستهدف حل مشكلة معينة أو تفسير ظاهرة أو إضافة معرفة جديدة .^(١) ولذلك إن اختيار مشكلة البحث تعد من أهم المواضيع التي يجب إن ينتبه إليها الباحث بدقة تامة.^(٢) وتكمن مشكلة البحث في التعرف على كيفية توظيف صحافة البيانات لمواضيع السلم الأهلي، عن طريق طرح التساؤلات الآتية:-

١- ما مدى اهتمام موقع (سكاي نيوز عربية) باستخدام صحافة البيانات لمعالجة موضوعات السلم الأهلي ؟

٢- ما هي أكثر الموضوعات تداولاً للسلم الأهلي في صحافة البيانات؟

٣- ما هي أكثر الفنون الصحفية التي تناولت السلم الأهلي في صحافة البيانات؟

أهمية البحث

تتبع أهمية البحث كونه يسלט الضوء على موضوعات السلم الأهلي في نوع جديد من الصحافة المتخصصة وهي صحافة البيانات وكيف تم ابرازها فنيا لجذب انتباه الجمهور، وأيضا بكونه من البحوث القليلة التي تناولت السلم الأهلي في صحافة البيانات في المواقع الالكترونية عن طريق ما تقوم به الدراسة من تحليل للمحتوى الإعلامي الذي تناوله الموقع موضوع الدراسة.

أهداف البحث

تتمثل أهداف البحث في الإجابة عن تساؤلات المشكلة:-

- ١- التعرف على كيفية استخدام صحافة البيانات لموضوعات السلم الأهلي.
- ٢- التعرف على الموضوعات الأكثر تداولاً للسلم الأهلي في صحافة البيانات.
- ٣- التعرف على أكثر الفنون الصحفية التي تناولت مواضيع السلم الأهلي في صحافة البيانات.

منهج البحث

ان المنهج العلمي هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع البحث.^(٣)
وقد تم الاستعانة بالمنهج الوصفي فهو يعد ملائماً لدراسة الظواهر الإنسانية والاجتماعية لما يقدم من بيانات عن واقع الظاهرة والعلاقات بين أسبابها ونتائجها وتحليلاتها.^(٤)

واستخدمت الباحثة طريقة تحليل المضمون في جمع البيانات وتسجيلها وتحليلها بالاستعانة باستمارة تحليل المضمون والتي تضمنت الفئات الرئيسة والفرعية المناسبة لموضوع البحث.

مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث في الموقع الالكتروني لقناة سكاي نيوز عربية، وتم اختيار موضوع السلم الأهلي في صحافة البيانات باستخدام أسلوب الحصر الشامل لمدة عام من ١/١ ولغاية ٢٠١٩/١٢/٣١ وقد بلغ مجموع الموضوعات (٢٦) موضوعاً .

حدود البحث

ان تحديد حدود البحث يعد خطوة مكملة لخطوات إجراء البحث ، وتتمثل حدود البحث بالاتي :-

أولاً :الحدود المكانية: تم اختيار الموقع الالكتروني لقناة سكاي نيوز عربية ليكون ممثلاً للمواقع الإخبارية الأخرى وذلك للأسباب الآتية :-

١- كونه من بين أهم المواقع الإخبارية العربية اذ يبلغ عدد زوار الموقع أكثر من (١٤,٢٠) %).^(٥)

٢- يولي الموقع اهتماماً كبيراً في صحافة البيانات.

ثانياً: الحدود الزمانية: تتمثل الحدود الزمانية بالمدة من ٢٠١٩/١/١ ولغاية ٢٠١٩/١٢/٣١ كون هذه المدة شهدت تغيرات وتوترات وأوضاع غير مستقرة على المستوى العربي والدولي انعكست على السلم الأهلي.

أدوات البحث

استخدمت الباحثة استمارة التحليل والتي تعد أداة مهمة من أدوات البحث العلمي ،
لتنضم محاور التحليل والفئات الرئيسة والفرعية بموضوع البحث، والتي عرضت على
مجموعة من المحكمين*

إجراءات تحليل المضمون

^{١-} تحديد وحدات التحليل :استخرجت الباحثة موضوعات السلم الأهلي في صحافة
البيانات في موقع سكاي نيوز عربية لعام ٢٠١٩ ، باستخدام وحدة تحليل الموضوع
أو الفكرة لكونها الوحدة الملائمة لتحليل المحتوى ، وتمثل هذه الوحدة أهم وحدات
المضمون وأكثره إفادة وتعد إحدى الدعامات الأساسية في تحليل المواد الإعلامية
(٦).

ب- تحديد فئات التحليل :

فئات التحليل ويقصد بها التصنيفات الرئيسة والفرعية للمادة التي يتم تحليلها ، ويتم
تحديد فئات تحليل المضمون بناء على أهداف البحث وتساؤلاته.(٧).
وقد تم استخدام فئة (ماذا قيل) لدراسة مضمون السلم الأهلي في موقع سكاي نيوز
عربية وفئة (كيف قيل) لدراسة شكل عرض الموضوعات في الموقع المذكور.
فئات (ماذا قيل)

المحور الأول :فئات الموضوعات وتضم الفئات الرئيسة الآتية:

١- الموضوعات السياسية وعلاقتها بالسلم الأهلي : وتتضمن كل ماله علاقة بالسلم
الأهلي في صحافة البيانات كالموضوعات المتعلقة بالسيادة الوطنية والانتخابات
والعلاقات الدبلوماسية بين الدول والاحتجاجات والحراك الشعبي للمتظاهرين إثناء
مدة البحث.

٢- موضوعات السلم الأهلي والنزاعات العسكرية: مثل القضايا المتعلقة بالمواجهات
والعمليات العسكرية وامن الدول .

٣- موضوعات مكافحة الإرهاب وتعزيز السلم الأهلي مثل دعم الإرهاب والقتل
والعنف.

٤- موضوعات علاقة حقوق الإنسان بالسلم الأهلي :وتتضمن عمليات التهجير
ألقسري التي طالت النازحين واللاجئين وأيضا المساعدات الإنسانية.

ثانياً: فئة (كيف قيل)

ويتضمن الفئات الرئيسة الآتية:

١- المجال الجغرافي لمواضيع السلم الأهلي في صحافة البيانات: تضمنت

إحداثا عربية ودولية .

٢- فئة شكل أو نمط النشر أو الإذاعة: وتشمل الفنون الصحفية المستخدمة في

عرض موضوعات السلم الأهلي في صحافة البيانات مثل الخبر والتحقيق

والنقرير .

٣- الخدمات المصاحبة للموضوع: وتتضمن الخدمات المصاحبة لصحافة

البيانات وتشمل (المشاركة مع مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك و

تويتر ،الإرسال عبر البريد الالكتروني).

٤- أغراض تصميم صحافة البيانات :إعلامي، دعائي وإقناعي، إثارة تساؤلات.

المبحث الثاني: السلم الأهلي في صحافة البيانات

مفهوم السلم الأهلي

يستخدم مصطلح السلام كمعاكس ومنافي للحرب وإعمال العنف الحاصل بين الشعوب المختلفة أو طبقات المجتمع المتباينة أو الدول المتنافسة، فحتى في وقت السلم يدخل الناس في الصراعات والسجلات وتعارض الآراء والرؤى ،والحملات الانتخابية مثال واضح على هذا ،ومما يتبين من التاريخ جنوح الغالبية إلى وضع السلام كحالة طبيعية، منافية بذلك للحرب والعنف كحالة شاذة ومعاكسة للحالة الطبيعية وهي السلام .^(٨)

فمعنى السلم الأهلي (ان يعيش الإنسان حياته، ويمارس أعماله بحرية مسؤولة وان يحصل على متطلبات عيشه وحقوقه ببسر وسهولة دون إن يخشى الاعتداء على حقه أو ماله أو على أمنه الشخصي أو امن أهله).^(٩)

ويعني (رفض كل أشكال القتال والدعوة اليه التحريض عليه أو تبريره غير خطابات أو مؤتمرات تحرض على زعزعة السلم الاهلي بمنطق العقيدة الدينية أو القومية أو الحزبية من اجل اشعال حرب اهلية في المجتمع قد تقود إلى تحريم حق التفكير والاعتقاد والتعبير).^(١٠)

إذن هي حالة السلم والوثام داخل المجتمع نفسه ،وفي العلاقة بين شرائحه وقواه وعليه صفاء أجواء المجتمع من العدوان والصراعات يجعله مهياً للتعاون والانطلاق ويحفظ قوته من الهدر والضياع وهذا لن يحقق السلم الأهلي ابتداء من الدولة وانتهاء بالفرد حتى يعم التسامح والود بينهما، وإلا أصبح الاقتتال شعارا تنتبناه الدولة مما يؤدي يهما إلى إحداث انفصال في منظوماتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية مما يهدد الوحدة الداخلية بالخطر^(١١)

وقد يتوفر للفرد الظروف الإنسانية ليحيا بأمن واطمئنان وحرية ،دون خوف من اعتداء على حقوقه أو عرضه وماله ،ويكون لعلاقاته ضابط من القيم والأعراف تحتكم للتفاهم والحوار في حل النزاعات .^(١٢) فيمكن ان تتضمن مفاهيم أخرى كالتعددية في الآراء والعقائد ،وفي الأحزاب والمذاهب والحركات وفي المواقف والطموحات ،وفي القيم والمبادئ والمصالح وفي التعددية القائمة على فكرة المواطن المتساوي في الحقوق والواجبات .^(١٣) من خلال اشتراك جميع الأطراف المعنية في العمل على منع الجريمة والنزاعات واتخاذ الاستعدادات الضرورية لمواجهة الكوارث ، والحرية من القمع والاضطهاد والإخلاء ألقسري، وهو يؤمن كذلك ضمان الملكية وحمايتها ،فضلا عن ذلك،يتوجب على المدن العمل مع مؤسسات الوساطة الاجتماعية وتسوية النزاعات وتشجيع القانون بين الأجهزة المكلفة بإنقاذ القانون وغيرها من الهيئات التي تتولى تقديم الخدمات الاجتماعية (من قبيل خدمات الصحة والتعليم والإسكان).^(١٤) في ظل مجتمع حر خال من طبائع الاستبداد على فكرة ورأيه وكيوننته البشرية ،لان الحرية هي اقصر الطرق الموصلة للحقوق دون الإضرار بالآخرين.^(١٥) وهنا يتأتى على الأجهزة الأمنية تعزيز شراكات مدنية ليلتحم الجميع في السلم الأهلي باعتباره ضرورة وطنية تقضي التكامل والتعاون لتحقيق الأمن والاستقرار ومناهضة ثقافة العنف بمختلف إشكالها وألوانها ، وإحلال الفكر التنويري والمنفتح محل الضغائن والأخطاء والتجاوزات ولتصبح العدالة المجتمعية شعارا قابلا للتحقيق في مجتمع امن ومزدهر.^(١٦) إذن هو الحفاظ على الأمن ورفض التهريب والقتل والاقتتال والدعوة إليه والتحريض عنه ، أو نشر وبث وإرسال رسائل إعلامية عن طريق الإعلام التقليدي والإعلام الجديد تدعو إلى التصادم وخلخلة الأمن وانتهاك سيادة الدولة.

الجهات الرئيسية المكلفة بتوفير الأمن والعدالة:-

هنالك العديد من الجهات المسؤولة عن توفير الأمن والعدالة وهي:-^(١٧)

١- قوى الأمن (القوات المسلحة والشرطة والمخابرات والأجهزة الأمنية إلى جانب جيوش التحرير وجهات التمرد) والهيئات المكلفة بإنقاذ القانون والعدالة.

٢- (المحاكم وأجهزة النيابة والسجون وأنظمة القضاء التقليدية ((القضاء العشائري)).
الأجهزة المكلفة بالإدارة والرقابة
وتتمثل في :-^(١٨)

* أجهزة الإدارة والرقابة التابعة للسلطة التنفيذية (الرئاسة ،مجلس الوزراء،وزارة الدفاع والداخلية و العدالة والمالية).

* أجهزة الإدارة والرقابة التابعة للسلطة التشريعية (البرلمان واللجان التي تعمل تحت مظلته ،مكاتب التحقيق العسكري).

* جهات الرقابة غير الرسمية (مؤسسات المجتمع المدني ووسائل الإعلام ومراكز الأبحاث والمؤسسات الناشطة في مجال التأثير في السياسات.

مقومات السلم الأهلي

للسلم الأهلي مقومات عدة أهمها :-

١-تعزيز الإدارة التعددية السلمية: فليس هنالك بلد في العالم يمثل نقاء صافيا في التعددية الاجتماعية (دين واحد ومذهب واحد ،عرق واحد ،وقومية واحدة ،انتماء سياسي واحد وعقائد موحدة ،جغرافيا ونمط عيش موحد...الخ). فالتعددية ظاهرة اجتماعية طبيعية مألوفة . ويتوقف الأمر على إدارة التعددية وفق إدارة سلمية للتنوع ،تحفظ للجماعات المتنوعة العيش ضمن مساحات شاسعة ،للتعبير عن تنوعها في أجواء من الاحترام المتبادل واحترام الخصوصية.^(١٩)

٢-الحكم الرشيد: تركز المؤسسات الدولية بدرجات متفاوتة على تعزيز الحكم الرشيد بصورة تعكس أهدافها المتباينة ويتراوح هذا التركيز من ترسيخ شفافية الحكومة ومصادقيتها إلى التركيز على أهمية الحكم الرشيد في أعمال التنمية الاجتماعية والاقتصادية وبناء الديمقراطية.

ويعرف البنك الدولي الحكم بأنه(النقائيد والمؤسسات التي من خلالها تتم ممارسة السلطة في الدولة من اجل الصالح العام ويشمل هذا التعريف عملية اختيار القائمين على السلطة ومراقبتهم واستبدالهم ،وقدرة الحكومات على إدارة الموارد وتنفيذ السياسات السلمية

بنجاعة واحترام المواطنين والدولة للمؤسسات التي تحكم التفاعلات الاقتصادية والاجتماعية فيما بينها.^(٢٠)

٣- الاحتكام إلى القانون :يمثل حكم القانون في المجتمعات المتحضرة احد أهم العوامل الرئيسية لتحقيق السلم الأهلي من خلال تحقيق العدالة والمساواة في الحقوق والواجبات بين مختلف الجماعات والأفراد، ويقصد بحكم القانون ان الناس متساوون بغض النظر عن الاختلافات في الجنس أو الدين أو اللون أو العرف ،وبغض النظر عن الموقع الاجتماعي من خلال إعلاء صوت العقل وسيادة الحكمة ،واحترام الاختلافات وتعزيز العيش المشترك والإقرار بالتنوع الذي يصون حريات الإنسان وحقوقه.^(٢١)

٤- المسؤولية الاجتماعية :من المفاهيم الحيوية لارتباطها بتنظيم أفعال الإنسان وما يترتب على تلك الأفعال من نتائج ايجابية أو سلبية داخل الكيان الاجتماعي والشعور بالمسؤولية وتحمل نتائجها يحقق للإنسان التكيف النفسي الاجتماعي ،وتخفي الصعاب التي قد تعترض طريق الفرد ومعايشته لقيم المجتمع السوية وبين تحمل المسؤولية ويرتبط مفهوم المسؤولية الاجتماعية مع عدد من المفاهيم منها الحقوق والواجبات والهوية والمواطنة والأخلاق والقيم والإدراك الاجتماعي،والضمير الفردي والجماعي.^(٢٢) والتي تأخذ من السلم الأهلي منطلقاً مشتركاً يجمع بين تطلعات وأمال واهتمامات المواطنين .^(٢٣)

٥- حرية الرأي والتعبير:إن ضمان ممارسة هذا الحق بمثابة الركن والأساس لبناء المجتمع الديمقراطي وتطوره واستمرار بقائه وهو وسيلة وليس غاية ، الهدف الرئيس من حمايته وضمان تجميع الافرادية هو تنوير الأفراد في المجتمع وشحذ همهم وطاقاتهم وإشراكهم في إدارة الحياة العامة في البلاد وضمان الحكم السليم بمتابعة ما يحدث في البلاد وضمان الحكم السليم بمتابعة ما يحدث وإبداء الرأي.^(٢٤)

٦- إعلام حر ومتوازن:إن للإعلام دور أساس في بناء رأي عام واع ومثقف ، وبالتالي فإن من الأهمية بمكان العمل من اجل جعل هذه الأدوات مفتوحة للجمهور ،لكي يبدي المواطن رأيه بمختلف نواحي الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية ،وذلك ضمن قوانين مرنة ومتطورة تراعي الحد الأدنى من حرية إبداء الرأي ...وقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة إعلامية أكثر فعالية من بعض الصحف والمحطات الإذاعية ووقفت

الحكومات عاجزة إمام ملاحقتها ومتابعيتها وتعرضت الأجهزة الأمنية لنقد لاذع إثناء محاولتها التضييق على استخدام الحواسيب وشبكات الانترنت بوصفها حربة شخصية.^(٢٥)

عوامل السلم الأهلي

يمكن إن نجل أهم عوامل السلم الأهلي:-^(٢٦)

- ١- تشجيع الإدارة الدولية والمحلية للفرقاء والمتصارعين من اجل وقف العنف.
- ٢- حث وسائل الإعلام على إيقاف الخطاب التجبيشي ونقل الصور والفيديوهات التي تؤجج الرغبة في الانتقام.
- ٣- تقديم خطاب يعنى بإعادة الاعتبار لهيبة الدولة ،من اجل ضمان تطبيق القانون حين التوصل لمشتركات جديدة.
- ٤- إشراك شرائح المجتمع المختلفة ق في صياغة عقد اجتماعي جديد ينتج عنه دستور البلاد ،مع مراعاة إن يتضمن التمثيل نسب من الزعامات المحلية (دينية ،عشائرية ،رجال أعمال ،اكاديميين ومتخصصين) تصاغ بقانون انتخابي يتضمن التمثيل العام مع إمكانية دفع عجلة التقدم الاجتماعي.
- ٥- إجراء محاكمات لرموز القتل والعنف وفق خطة عدالة انتقالية تعنى بشروط الدولة المحلية.
- ٦- العمل على تطوير مؤسسات ثقافية تركز على الثقافات المحلية.

ثانيا: صحافة البيانات

مفهوم صحافة البيانات

تعد صحافة البيانات من الإشكال الصحفية التي انتشرت في وسائل الإعلام والمواقع الالكترونية كمحاولة لجذب القارئ ، إذ تقوم على تقديم المعلومات باستخدام الرسوم البيانية والعلامات البصرية المميزة لتسهيل الفهم والاستيعاب لدى القارئ ،وتعتمد بشكل أساس على المعلومات المجردة بحيادية دون ظهور إي رأي للمحرر ، والتي تعكس الدور المتزايد لاستخدام البيانات الرقمية في إنتاج وتوزيع المعلومات في عصر الثورة الرقمية ،وتعكس التفاعل المتزايد بين منتجي المحتويات (الصحفيون)والعديد من المجالات الأخرى المتنوعة مثل التصميم وعلوم الحاسوب والإحصاء.^(٢٧) (فهي الصحافة التي تصنع باستخدام البيانات).^(٢٨) ومنهم من يضعها في جانب شكلي يعتمد على التنظيم واختزال المعلومات إذ يعرفها (بأنها صحافة

تنظيم الفوضى حيث يعمل من خلالها الصحفي على تحويل كم فوضوي من البيانات لا قيمة أو معنى لها إلى قصة صحفية بصرية يمكن إن تختزل الكثير من المعلومات المهمة والمفيدة ويعتمد الصحفي على الحاسوب في مراحل العمل كافة أو تجمع وتنظيم أو تحليل البيانات وكذلك لتصميمها في أشكال ورسوم بيانية وعرضها في النهاية على القارئ في صورة جذابة).^(٢٩)

ومنهم من يرى أنها نوع من الصحافة المتخصصة إذ يعرفها بأنها (صحافة متخصصة في إبراز الدور المتزايد للمعطيات والبيانات الرقمية المرسومة في إنتاج وتوزيع المعلومات في العصر الرقمي، وهي تعكس التفاعل المتزايد بين المحتوى والصحفيين والمختصين في عدد آخر من المجالات مثل التصميم الفني وعلم الكمبيوتر والإحصاء).^(٣٠) ومنهم من يرى بأنها تؤدي إلى شرح الخبر إذ يعرفها بأنها (الأداة الرئيسة لكشف وشرح سياق الخبر، وهي البيانات أو المصدر الذي يستند إليه للكشف عن زوايا جديدة للقصة الصحفية، وتعد أيضا الهيكل الرئيس الذي ينسج حوله سياق القصة أو المصدر الذي تعود إليه القصة أو كليهما).^(٣١) وهي (أحد أشكال العمل الصحفي الذي تكون فيه البيانات هي العنصر الذي يستند إليها الصحفي).^(٣٢)

وتعتمد صحافة البيانات بشكل رئيس على الأرقام المجمعة على شكل معطيات إحصائية عن طريق المصادر المفتوحة المتوافرة للجميع الآن، ثم تقوم فرق عمل صحافة البيانات بجمعها ثم إخضاعها لعمليات فرز وتنسيق ثم مرحلة التحليل لاستخراج الأنماط الموجودة بمراحلها وصولاً إلى إيجاد قصص خبرية داخل تلك الأنماط، وهو ما يتطلب استخدام برمجيات مساعدة عدة في كل مرحلة من المراحل.^(٣٣) إذن فهي تعتمد بشكل أساس على تحليل البيانات والأرقام المتاحة وتستخدمها في جداول ومنحنيات وخرائط وغيرها من أشكال بصرية لتييح حقائق وإخبار جديدة لم يكن من السهل الحصول عليها دون تلك الأرقام. لكن الأمر لا يقتصر على تجسيد تلك البيانات في رسوم و إلا كان أحد متخصصي التصميم أو الرسوم المعلوماتية يفي بالغرض ولكن صحفي البيانات يقوم بتحليل تلك الأرقام قبل إن يجسدها في رسوم ليأتي بقصة صحفية جديدة ومثيرة).^(٣٤)

وعليه ترى الباحثة إن صحافة البيانات هي صحافة متخصصة تعتمد على جمع وتبويب وتحليل البيانات وتحويلها إلى فن صحفي على هيئة أشكال وصور جذابة للمتلقى.

نشأة وتطور صحافة البيانات

يعود تاريخ المثال الأول من صحافة البيانات إلى مايو ١٨٢١ عندما نشرت صحيفة (مانشستر جارديان) بيانات سرية إلى أحد الصحفيين بالصحيفة من مصدر موثوق عرف باسم ((NH)) عن العدد الحقيقي للطلاب الذين انظموا في الدراسة في أكثر من ٧٠ مدرسة وكنيسة في مقاطعة مانشستر شمال غرب إنجلترا فضلا عن معلومات عن حجم الإنفاق السنوي على التعليم في كل مدرسة مع تصنيف الطلاب وفقا للإناث والذكور المنتمين لكل مدرسة مما ساعد في كشف العدد الحقيقي للطلاب الذين تلقوا التعليم المجاني في المدينة.^(٣٥)

فصحافة البيانات التي نعرضها اليوم ليست اكتشافا حديثا، ولكن لها جذور في العمل الصحفي منذ عام ١٩٥٠، وعرفت بما يسمى بكتابة التقارير بمساعدة الحاسوب ((AR)) عندما بدأ الصحفيون في استخدام تطبيقات الحاسب الآلي وبرامج التحليل ومع التطور الذي حدث في نواحي الحياة كافة وعلى رأسه التطور التكنولوجي، مما ساهم في ظهور ما نطلق عليه الآن مصطلح صحافة البيانات.^(٣٦) وبالرغم من أن التقارير القائمة على الحاسوب تواجدت منذ الستينات من القرن العشرين، إلا أن تكثيف العلاقات بين الصحفيين والتقنيات القائمة على الحاسوب أدى إلى تطوير مفهوم أوسع نطاقا، وأول منظمة إخبارية كبرى تتبنى هذا المصطلح كانت ذا جارديان التي أطلقت مشروع Data blog الخاص بها في مارس عام ٢٠٠٩.^(٣٧) وقد مثل ظهور مجموعة البيانات المستقاة من الوثائق السرية المسربة من ويكيليكس نقطة انطلاق لأنشطة صحافة البيانات المعاصرة على نطاق، والتي بدأت بترتيب سجلات الحرب الأفغانية والعراقية ومراسلات السفارات الأمريكية منذ عام ٢٠١٠ الأمر الذي دفع العديد من وكالات الأنباء البارزة في جميع أنحاء العالم لخوض مضمار صحافة البيانات، ومنذ ذلك الوقت انتشر مصطلح صحافة البيانات أو الصحافة المستندة إلى البيانات على نطاق واسع في الأوساط الصحفية.^(٣٨)

أهمية صحافة البيانات

لصحافة البيانات أهمية تتمثل في:-

- ١- التحليل: أي استخراج مضمون له مغزى وبناء له شكل محدد أو هيكل من التدفق المتواصل للبيانات.

٢- العرض :لإيصال كل ما هو هام وذو صلة إلى المستهلك وبنفس الأسلوب العلمي،فان صحافة البيانات تفصح عن أساليبها وتعرض استنتاجاتها بطريقة تتيح التحقق منها عن طريق النسخ المتماثل .(٣٩)

٣- سرد القصص الصحفية بأفضل طريقة ممكنة من بين أطنان هائلة من الأرقام والمعطيات بطريقة مبتكرة تتناسب مع الكم الهائل من المعطيات وتتماشى مع تطلعات القارئ ورغبته في التفاعل مع المحتوى.

٤- تساعد صحافة البيانات الصحفي في توفي الوقت وخاصة إنشاء العمل على كم كثيف من البيانات.(٤٠)

٥- تعمل صحافة البيانات على إيجاد مواد إخبارية فريدة بعيدا عن الطريقة التقليدية ،كما تساعد الصحافة على أداء دورها كأحد أدوات الرقابة الشعبية على السياسات الحكومية.(٤١)

أنواع صحافة البيانات

لصحافة البيانات أنواعا عدة:-

أ- من حيث النوع وتقسم إلى بيانات وصفية يمكن عرضها في صيغ غير رقمية مثل الجنس واللغة والتعليم والبيانات الكمية والتي يمكن التعبير عنها بقيم رقمية مثل العمر.(٤٢)

ب-من حيث المصدر :وتقسم إلى نوعين ، البيانات الأولية والتي يحصل عليها الصحفي بشكل مباشر حيث يقوم الصحفي بجمع البيانات بنفسه ويمكن جمعها بطرق مختلفة منها استمارات استطلاعات الرأي والمقابلات الشخصية والاستبيانات وأيضا عن طريق التجربة والملاحظة الشخصية وملاحظة الشواهد المختلفة التي تساعد في رصد وجمع البيانات والبيانات الثانوية والتي يتم الحصول عليها بشكل غير مباشر والتي يقوم بجمعها أجهزة وهيئات عن طريق أساليب عدة منها المنشورات الدورية أو التقارير والإحصائيات الحكومية.(٤٣)

ت-من حيث الإخراج (الشكل) وتقسم إلى الشكل الثابت :هو عبارة عن دياجرام ثابتة إما إن تطبع وتنتشر على صفحات الانترنت والمحتوى فيه يشرح بعض المعلومات عن موضوع معين يختاره صاحبه.

والشكل المتحرك ويقسم أيضا إلى نوعين الأول تصويري فيديو عادي ويوضع عليه بعض البيانات بشكل غرافك والنوع الثاني تصميم البيانات والتوضيحات والمعلومات بشكل متحرك كامل يتطلب عمل شاق لإظهار المحتوى بطريقة شيقة.^(٤٤)

ث- من حيث التخطيط الشكلي ويقسم إلى (شعاعي، جداول، رسوم توضيحية، مخطط بياني، خرائط، علاقات، قوائم).

مراحل رصد وتحليل موضوعات صحافة البيانات

تتمثل مراحل رصد وتحليل موضوعات صحافة البيانات في:-^(٤٥)

١- تعدد الرموز :- يتم تقديم الرسالة بأكثر من شكل حتى تصل إلى الجمهور وذلك عن طريق تعدد الوسائط التي يتم استخدامها في تقديم موضوعات صحافة البيانات من نصوص وصور ورسوم وفيديو.

٢- اللغة الطبيعية: استخدام لغة قريبة من الجمهور تصل له بسهولة ولا يجد صعوبة في فهمها.

٣- وضوح سياق القصة: فالسياق هو المسار الذي يحمل البيانات ويقدمها في شكل قصة، لذا لا بد من وضوحه حتى يتأكد القارئ بالاتصال إن سرد البيانات يصل بوضوح إلى القارئ.

٤- جودة التصميم: فالتصميم هو عبارة عن عدد من الأدوات التي تساعد في تحويل البيانات لصورة بصرية، تساعد على عرض البيانات عن طريق استخدام الرسوم المناسبة واختيار الألوان المتناسقة والنص المناسب الذي يكمل التصميم.

المبحث الثالث

نشأة وتطور موقع قناة سكاي نيوز الإخبارية

قناة تلفزيونية فضائية عربية تبث على مدى ٢٤ ساعة الإخبار الدولية مع التركيز على المملكة المتحدة ولديها قنوات عدة مثل سكاي نيوز استراليا وسكاي نيوز نيوزيلندا وتوجد نسخة دولية تبث في أوروبا واسيا بدأت تبث خدماتها في ٥ فبراير ١٩٨٩ في لندن.^(٤٦) تم الإعلان في ٢٩ نوفمبر ٢٠١٠ عن مشروع مشترك بين شركة ابوظبي للاستثمار الإعلامي وبي سكاي بي بهدف إطلاق قناة إخبارية باللغة العربية تبث مجانا إلى الجمهور وأوكلتا الإعداد والتحضير (لارديان ويلز)، رئيس قسم الإخبار العالمية في سكاي نيوز وفي فبراير

٢٠١١ عين (نار تبوران كاول) مديرا للإخبار في قناة سكاي نيوز عربية ، وتم تعيين (ياسر ثابت) رئيس التحرير السابق في قناة العربية رئيسا للتحرير في يونيو ٢٠١١ وفي أغسطس ٢٠١٢ تم تعيين (كرار الشرع) رئيسا للتحرير. تقع مكاتبها في المنطقة الإعلامية ولديها شبكة من المكاتب في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ، إضافة إلى لندن وواشنطن.^(٤٧) فضلا عن تقديم خدماتها عبر موقعا الالكتروني وعبر تطبيقات الأجهزة المتحركة والذكية ومعظم منصات التواصل الاجتماعي.^(٤٨)

يضم الموقع الأقسام الآتية:-^(٤٩)

- ١- الرئيسة: وفيها عناوين الإخبار وعند الضغط عليها ينتقل الزائر إلى تفاصيل الخبر.
- ٢- الإخبار العاجلة: يحتوي آخر أخبار الساعة.
- ٣- شرق أوسط: يضم أخبار الشرق الأوسط.
- ٤- عالم: يضم أخبار عالمية.
- ٥- رياضة: فيه آخر أخبار الرياضة من كرة قدم ودوريات والالعاب أخرى.
- ٦- علوم: يضم موضوعات عن العلوم والتكنولوجيا والطب والبيئة.
- ٧- اقتصاد: يتضمن موضوعات المال والاقتصاد.
- ٨- منوعات
- ٩- برامجنا: يضم برامج قناة سكاي نيوز عربية.
- ١٠- فيديو: يضم فيديوهات متنوعة.
- ١١- حديث الصور: يتضمن صور وتعليقات عنها.
- ١٢- انوغرافك: يضم مواضيع صحافة البيانات عربية وعالمية.
- ١٣- البث المباشر: البث المباشر للقناة.
- ١٤- مقالات رأي: يتضمن مقالات كتاب عرب وأجانب في مواضيع مختلفة عربية وعالمية.
- ١٥- ملفات: يتضمن صفحة خاصة عن ملفات سياسة واقتصادية وصحية وغيرها عربية ودولية.

وتحتوي الصفحة الرئيسية للموقع على أيقونات للبث المباشر والراديو وتابع سكاي نيوز عربية على الفيس بوك وتويتر ومواقع التواصل الاجتماعي الأخرى ، وخدمة اتصل بنا ، وسياسة الخصوصية، والتدريب ،حول سكاي نيوزعربية.

ثانيا:نتائج تحليل المضمون لموقع سكاي نيوز عربية

بعد التحليل العملي لاستمارة تحليل المضمون توصلت الباحثة إلى نتائج متعددة نبينها في الجداول الآتية:-

جدول رقم(١)يوضح الفئات الرئيسية المستخرجة من موضوعات السلم الأهلي في

موقع قناة سكاي نيوز عربية

موضوعات السلم الأهلي	التكرار	النسبة المئوية
السياسة وعلاقتها بالسلم الأهلي	١٤	٥٣,٨٥%
السلم الأهلي والنزاعات العسكرية	٥	١٩,٢٣%
دور مكافحة الإرهاب في تعزيز السلم الأهلي	٤	١٥,٣٨%
علاقة حقوق الإنسان بالسلم الأهلي	٣	١١,٥٤%
المجموع	٢٦	١٠٠%

يتضح من الجدول رقم(١) إن فئة السياسة وعلاقتها بالسلم الأهلي احتلت المرتبة الأولى وبواقع (١٤) تكرارا وبنسبة (٥٣,٨٥%)، وذلك لارتباط السياسة بشكل كبير في تحقيق أجواء السلم الاهلي ،وجاءت فئة السلم الأهلي والنزاعات العسكرية بالمرتبة الثانية وبواقع (٥) تكرارات وبنسبة (١٩,٨٥%) كونها شهدت هذه المدة نزاعات عسكرية ومصيرية، فيما احتلت فئة دور مكافحة الإرهاب في تعزيز السلم الأهلي بالمرتبة الثالثة وبواقع (٤) تكرارات وبنسبة(١٥,٣٨٥%)، حيث شهدت عمليات إرهابية وإعمال عنف،وجاءت فئة علاقة حقوق الإنسان بالسلم الأهلي بالمرتبة الأخيرة وبواقع (٣) تكرارات وبنسبة(١١,٥٤%) مثل الحق في الحياة والحرية والأمن وحرية الرأي التعبير .

جدول رقم (٢) يوضح الفئات المستخرجة من فئة السياسة وعلاقتها بالسلم الأهلي

النسبة المئوية	التكرار	السياسة وعلاقتها بالسلم الأهلي
٤٠%	٦	السيادة الوطنية
٢٦,٦٧%	٤	الانتخابات
٢٠%	٣	علاقات دبلوماسية
١٣,٣٣%	٢	احتجاجات وحراك شعبي
١٠٠%	١٥	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٢) إن السيادة الوطنية احتلت المرتبة الأولى وبواقع (٦) تكرارات وبنسبة (٤٠%) مثل (السعودية تحتفل بيومها الوطني ٨٩) وذلك لارتباط السيادة الوطنية بحقوق المواطنين وانعكاساتها على السلم الأهلي، وجاءت الانتخابات بالمرتبة الثانية وبواقع (٤) تكرارات وبنسبة (٢٦,٦٧%) مثل (انتخابات تونس ترسم خريطة مبعثرة للبرلمان) كون الانتخابات إحدى الحقوق التي كفلها الدستور للشعوب، فيما احتلت العلاقات الدبلوماسية المرتبة الثالثة وبواقع (٣) تكرارات وبنسبة (٢٠%) مثل (الإمارات والصين علاقات ممتدة) لتطوير العلاقات الدولية، فيما جاءت الاحتجاجات والحراك الشعبي بالمرتبة الأخيرة وبواقع (٢) تكرار وبنسبة (١٣,٣٣%) مثل (الحراك السوداني بذكرى انطلاقته)، كونها مرتبطة بحرية الشعوب وأمنها واستقرارها.

جدول رقم (٣) يوضح فئة السلم الأهلي والنزاعات العسكرية في موقع سكاى نيوز

عربية

النسبة المئوية	التكرار	السلم الأهلي والنزاعات العسكرية
----------------	---------	---------------------------------

المواجهات والعمليات العسكرية	٣	٦٠%
امن الدول	٢	٤٠%
المجموع	٥	١٠٠%

يتضح من الجدول رقم (٣) إن المواجهات والعمليات العسكرية احتلت المرتبة الأولى وبواقع (٣) تكرارات وبنسبة (٦٠%) مثل (تركيا تشن هجوما في شمال سوريا)، وجاءت امن الدول بالمرتبة الثانية وبواقع تكراران وبنسبة (٤٠%) مثل (أزمة مضيق هرمز والمضائق العالمية) اذ شهدت صراعات بين الدول للمحافظة على مصالحها والحصول على استحقاقات على حساب امن الدول الأخرى.

جدول رقم (٤) يوضح الفئات المستخرجة من فئة مكافحة الإرهاب وتعزيز السلم

الأهلي في موقع سكاي نيوز عربية

مكافحة الإرهاب وتعزيز السلم الأهلي	التكرار	النسبة المئوية
دعم الإرهاب	٣	٧٥%
القتل والعنف	١	٢٥%
المجموع	٤	١٠٠%

يتضح من الجدول رقم (٤) إن دعم الإرهاب جاء بالمرتبة الأولى وبواقع (٣) تكرارات وبنسبة (٧٥%) مثل (قطر والإرهاب ومخططات عابرة للحدود) كونها إحدى الأساليب التي تشكل ضغطا على اتخاذ القرار للإجبار على اتخاذ موقف معين أو الامتناع عنه، فيما احتل القتل والعنف المرتبة الثانية وبواقع (١) تكرار وبنسبة (٢٥%) مثل (عودة الغرب المتوحش في الولايات المتحدة) وذلك بإثارة الخوف والفرع وبالتالي ضعف الاستقرار والأمن والسلم الأهلي.

جدول رقم (٥) يوضح الفئات المستخرجة من فئة علاقة حقوق الإنسان بالسلم

الأهلي

علاقة حقوق الإنسان بالسلم الأهلي	التكرار	النسبة المئوية
----------------------------------	---------	----------------

المساعدات الإنسانية	٢	%٦٦,٦٧
عمليات التهجير القسري للاجئين والنازحين	١	%٣٣,٣٣
المجموع	٣	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٥) ان المساعدات الإنسانية احتلت المرتبة الأولى وبواقع (٢) تكرار وبنسبة (%٣٣,٣٣) مثل (بالأرقام الإمارات اكبر دولة مانحة للمساعدات في اليمن) لدعم العلاقات بين الدول كونها إحدى أساليب تحقيق السلم الأهلي بين الدول ، فيما جاءت عمليات التهجير القسري للاجئين والنازحين بالمرتبة الثانية وبواقع (١) تكرار وبنسبة (%٣٣,٣٣) مثل (عدد قياس من النازحين واللاجئين في ٢٠١٨) كونها من الحقوق الواجب توافرها للشعوب للعيش في بيئة آمنة ومستقرة .

جدول رقم (٦) يوضح الفئات المستخرجة من فئة المجال الجغرافي لمواضيع السلم الأهلي في صحافة البيانات

المجال الجغرافي	التكرار	النسبة المئوية
عربي	١٤	%٥٣,٨٥
دولي	١٢	%٤٦,١٥
المجموع	٢٦	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٦) ان فئة الموضوعات العربية جاءت بالمرتبة الأولى وبواقع (١٤) تكراراً وبنسبة (%٥٣,٨٥) نتيجة لتدهور الأوضاع العربية واضطرابها، فيما احتلت فئة المواضيع الدولية المرتبة الثانية وبواقع (١٢) تكراراً وبنسبة (%٤٦,١٥) وهي نسبة متقاربة وهذا يدل على اهتمام الموقع بالمواضيع العربية والدولية على حد سواء.

جدول رقم (٧) يوضح الخدمات المصاحبة للموضوع في الموقع

الخدمات المصاحبة للموضوع	المشاركة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	المشاركة عبر غوغل	إرسال عبر البريد الالكتروني
*	*	*	*

يتضح من الجدول رقم (٧) ان الموقع يقدم خدمات عديدة مع صحافة البيانات مثل المشاركة مع مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيس بوك وتويتر ، فضلا عن إمكانية الإرسال عبر البريد الإلكتروني، وهذه الخدمات تساعد الزائر في مشاركة المواضيع مع الآخرين.

جدول رقم (٨) يوضح الفن الصحفي المستخدم في عرض بيانات السلم الأهلي

الفن الصحفي	التكرار	النسبة المئوية
التحقيق	١٣	٥٠%
التقرير	٨	٣٠,٧٧%
الخبر	٥	١٩,٢٣%
المجموع	٢٦	١٠٠%

يتضح من الجدول رقم (٨) ان التحقيق الصحفي احتل المرتبة الأولى وبواقع (١٣) تكرار ونسبة (٥٠%) وهذا يدل على اهتمام الموقع بتفصيلات البيانات ، فيما احتل التقرير الصحفي المرتبة الثانية وبواقع (٨) تكرارات ونسبة (٣٠,٧٧%) وهذا يدل على اهتمام الموقع بالشرح والتفاصيل ، فيما احتل الخبر المرتبة الثالثة وبواقع (٥) تكرار ونسبة (١٩,٢٣%) لمواكبة الأحداث.

جدول رقم (٩) يوضح أغراض تصميم الموضوع في صحافة البيانات

أغراض التصميم	التكرار	النسبة المئوية
إعلامي	١٣	٥٠%
دعائي وإقناعي	١١	٤٢,٣١%
إثارة تساؤلات	٢	٧,٦٩%
المجموع	٢٦	١٠٠%

يتضح من الجدول رقم (٩) ان أغراض الموضوع في صحافة البيانات كانت إعلامية بالمرتبة الأولى وبواقع (١٣) تكرارا ونسبة (٥٠%) وهو الهدف من اي وسيلة إعلامية لإعطاء معلومات عن موضوع ما ، فيما احتل الدعائي والإقناعي المرتبة الثانية وبواقع (١١) تكرارا ونسبة (٤٢,٣١%) بهدف إقناع الجمهور بقضايا معينة ، واحتلت إثارة التساؤلات المرتبة الثالثة وبواقع (٢) تكرار ونسبة (٧,٦٩%) وهي نسبة قليلة كون الموقع إخباري وهو أسلوب شيق لعرض البيانات والمعلومات .

الاستنتاجات

تم استخراج الاستنتاجات الآتية :-

- ١- ركز الموقع على الموضوعات السياسية المتعلقة بالسلم الأهلي في صحافة البيانات أكثر من بقية المواضيع .
- ٢- قلة اهتمام الموقع بموضوعات حقوق الإنسان المتعلقة بالسلم الأهلي في صحافة البيانات .
- ٣- اهتم الموقع بفن التحقيق الصحفي في تبويب بيانات السلم الأهلي قياسا ببقية الفنون الصحفية.
- ٤- اهتم الموقع بالإحداث العربية والدولية بنسب مقاربة على حد سواء.
- ٥- اعتمد الموقع على خدمات مصاحبة للموضوع مثل وسائل التواصل الاجتماعي والبريد الالكتروني.

التوصيات

تم التوصل إلى التوصيات الآتية:

- ١- توصي الباحثة بضرورة اعتماد الموضوعية في طرح قضايا السلم الأهلي وعدم الانحياز لجهات معينة لتحقيق المصداقية.
- ٢- ضرورة إعطاء أهمية أكبر لمواضيع حقوق الإنسان في صحافة البيانات .
- ٣- ضرورة اعتماد خدمات أخرى إلى جانب المشاركة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والبريد الالكتروني مثل خدمة التعليق لإبداء الرأي من قبل الجمهور بالموضوع.

النتائج

تعد قضايا السلم الأهلي من المواضيع المهمة التي باتت تشغل الدول والشعوب على اختلافاتها نتيجة للتوترات التي تشهدها الساحة سواء كانت على الصعيد المحلي أو الدولي أو العالمي ، ولذلك كان لصحافة البيانات كونها نوعا من الصحافة المتخصصة دورا مهما في تسليط الضوء على هكذا قضايا ، سواء من الناحية السياسية أو الأمنية أو العسكرية وحتى مكافحة الإرهاب كونها من القضايا المصيرية المرتبطة بحياة الشعوب وأمنهم واستقرارهم، وذلك بتحويلها تلك المواضيع إلى رسوم وصور ومخططات تجذب انتباه الجمهور في محاولة

لاختصار الوقت وذلك بتوظيف الفنون الصحفية المتعددة وخاصة التحقيقات والتقارير كونها أكثر تفصيلاً من بقية الفنون لتحقيق أهداف إعلامية ودعائية أو بغرض إثارة التساؤلات .

الإحالات

- ١- احمد عبد الكريم سلامة، الأصول المنهجية لإعداد البحوث العلمية، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٧، ص ١٨-١٩.
- ٢- كامل القيم، مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية، بغداد، السيماء للتصاميم والطباعة، ٢٠٠٧، ص ١٥٦.
- ٣- رجي مصطفى، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق، عمان، دار الصفا للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠، ص ٣٣.
- ٤- ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨، ص ٢٥٣.
- ٥- سكاى نيوز عربية تسجل اعلى نسبة تفاعل رقمي على مستوى الوطن العربي، الأحد ٥ مارس ٢٠١٧ <wam.ae details

لجنة الخبراء

- ١*. د. عادل خليل مهدي / جامعة أهل البيت / كلية الآداب / قسم الإعلام
- ٢*. د. ليث بدر يوسف / قسم الصحافة / كلية الإعلام / جامعة بغداد.
- ٣*. د. محمد عبود مهدي / قسم الصحافة / كلية الإعلام / جامعة بغداد.
- ٦- سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، الأسس والمبادئ، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٧٦، ص ٨٨.
- ٧- بركات عبد الحميد، مصدر سبق ذكره، ص ٢٥٩.
- ٨- حسن العطار، مفهوم السلم الاجتماعي، إيلاف، ٢ فبراير ٢٠١٩ يمكن الوصول اليه عبر الرابط <https://elaph.com>
- ٩- محمد سامي الكيال وآخرون، عوامل السلم الأهلي والنزاع الأهلي في سوريا، سوريا، مركز المجتمع المدني والديمقراطية في سوريا، ٢٠١٣، ص ٨.
- ١٠- حوراء رشيد مهدي، التنشئة الاجتماعية ودورها في تحقيق السلم الأهلي، كربلاء، مركز الدراسات الإستراتيجية، ٢٠١٨/٣/١٤ يمكن الوصول اليه عبر الرابط blog.kerbalacss.uokerbala.edu.iq
- ١١- معاذ عليوي، العدالة وحرية التعبير خطوات الوصول للسلم الأهلي في المجتمع، الأحد، ٢ أيلول ٢٠١٨

- ١٢- باسم سالم محمد ، الرقابة على أداء الأجهزة الأمنية الفلسطينية ودورها في نشر الحريات وتحقيق السلم الأهلي رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة النجاح الوطنية ،فلسطين ٢٠١٤، ص٣١،
- ١٣- يوسف ذياب ،دور المسؤولية المجتمعية في تدعيم ممارسات السلم الأهلي للشباب الجامعي ،جامعة القدس، نابلس، ٢٠١٤، ص٥. يمكن الوصول اليه عبر الرابط <uploads.jilrc.com>
- ١٤- السلم الأهلي وحكم القطاع الأمني ،مجموعة نصوص مرجعية ،مركز اعلام حقوق الإنسان والديمقراطية،مركز جنيف للرقابة والديمقراطية على القوات المسلحة، ٢٠١٠، ص١٧.
- ١٥- باسم سالم محمد ،مصدر سبق ذكره، ص٣٠.
- ١٦- يوسف ذياب ،مصدر سبق ذكره، ص١٧.
- ١٧- السلم الأهلي وحكم القطاع الأمني،مصدر سبق ذكره ، ص ٦.
- ١٨- نفس المصدر ،ص٦.
- ١٩- محمد سامي الكيال ،مصدر سبق ذكره، ص٨.
- ٢٠- السلم الأهلي وحكم القطاع الأمني ، مصدر سبق ذكره ، ص١.
- ٢١- حسن العطار ،مصدر سبق ذكره.
- ٢٢- ليث بدر يوسف، زهراء حسين، المسؤولية الاجتماعية في الصحافة الالكترونية ،الأسس النظرية والتطبيقية ،عمان ،دار امجد للنشر والتوزيع ،٢٠١٦، ص٢٠.
- ٢٣- يوسف ذياب، مصدر سبق ذكره، ص١٦.
- ٢٤- احمد نهاده محمد الغول ،حرية الرأي والتعبير في المواثيق الدولية والتشريعات المحلية ،سلسلة تقارير قانونية(٦٥)، رام الله ،الهيئة المصرية المستقلة لحقوق المواطن ،٢٠٠٦، ص١٠.
- ٢٥- باسم سالم محمد ،مصدر سبق ذكره ،ص١٠٩.
- ٢٦- محمد سامي الكيال ،مصدر سبق ذكره ،ص٨٢.
- ٢٧- سهام الشجيري ، صحافة الانفوغرافك ، دراسة تحليلية في المضامين الفنية والبصرية (جريدة القدس العربي) انموذجا للمدة من ٢٠١٦/٥/١-٢٠١٧/٥/١ يمكن الوصول اليه عبر الرابط <Homeear.pubcouncouncil.kuniv.edu.kw>
- ٢٨- جوثان غزالي واخرون ،صحافة البيانات كيف نستخرج الإخبار من أكوام الأرقام والمعلومات في الانترنت ،ترجمة محمد شقير، قطر ،شبكة الجزيرة الإعلامية ،٢٠١٥، ص٢١.
- ٢٩- فاطمة الزهراء عبد الفتاح ،الاندماج الإعلامي وصناعة الإخبار ،مصر ،العربي للنشر والتوزيع ،٢٠١٦، ص٦٤.

- ٣٠- لجين بنت محمد بن علي، الاتجاهات الحديثة لإخراج صحافة البيانات (الانفوجرافك) في الصحف السعودية دراسة تطبيقية على صحيفة مكة-عكاظ، المجلة العربية، الاعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، العدد العشرون، نوفمبر ٢٠١٨، ص ٤٦٣.
- ٣١- ما هي صحافة البيانات، مدونة arabdij في ١٧/٥/٢٠١٧ يمكن الوصول اليه عبر الرابط
<https://arabdij.com>
- ٣٢- محمد الحداد وآخرون، صحافة البيانات، دليل أساسي للصحفيين، قطر، معهد الجزيرة العربية، ب ت، ص ٥.
- ٣٣- شريف درويش اللبان، صحافة البيانات: المستقبل القادم للصحافة الحديثة، مدونة نون بوست بتاريخ ١٩/٩/٢٠١٦ يمكن الوصول اليه عبر الرابط <https://www.noon.post.com>
- ٣٤- شريف درويش اللبان، صحافة البيانات اتجاهات جديدة لتحديث الصحافة ١، البوابة نيوز، ١٦/١٠/٢٠١٨ يمكن الوصول اليه عبر الرابط <https://www.aibawabhnews.com>
- ٣٥- لجين بنت محمد بن علي، مصدر سبق ذكره، ص ٤٧٣.
- ٣٦- عمرو العراقي، صحافة البيانات خطوات جمع وتحليل البيانات وتصميم الانفوجرافك، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٦، ص ٢٠.
- ٣٧- ويكيبيديا <https://ar.m.wikipedia.org> <wiki بتاريخ ١٦/١/٢٠٢٠
- ٣٨- أمل خيرى أمين محمد، صحافة البيانات ودورها في نشر الإحصاءات الرسمية، بحث مقدم للمؤتمر الدولي العلمي الخامس للإحصائيات العرب، ٩-١٠/٢/٢٠١٦، القاهرة، ص ٣.
- ٣٩- جوثان غراي وآخرون، مصدر سبق ذكره، ص ٢٧.
- ٤٠- عمرو العراقي، صحافة البيانات خطوات جمع وتحليل البيانات وتصميم الانفوجرافك، مصدر سبق ذكره، ص ٣٧-٣٨.
- ٤١- أمل خيرى، مصدر سبق ذكره، ص ٤.
- ٤٢- عمرو العراقي، صحافة البيانات لتغطية قضايا حقوق الإنسان، الأردن، صحفيون من أجل حقوق الإنسان، ٢٠١٧، ص ١٣.
- ٤٣- عمرو العراقي، صحافة البيانات خطوات جمع وتحليل البيانات وتصميم الانفوجرافك، مصدر سبق ذكره، ص ٨٣.
- ٤٤- ريهام محمد فهميم، الانفوجرافك والبيانات،
- ٤٥- هاني البطل، انقراطية الانفوجرافك في المواقع الصحفية المصرية لدى الشباب، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد ٥١، يناير ٢٠١٩، ص ١٣٩.



- ٤٦- دينا طارق محمود، محددات توظيف صحافة البيانات في المواقع الإخبارية المصرية والعالمية دراسة للمضمون والقائم بالاتصال ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة القاهرة ،كلية الإعلام، ٢٠١٨، ص ١٧.
- ٤٧- Wiki<<https://ar.m.wikipedia.or> سكاي نيوز -ويكيبيديا ٢٠٢٠/٢/١٣
- ٤٨- Wiki<<https://ar.m.wikipedia.or> سكاي نيوز عربية-ويكيبيديا ٢٠٢٠/٢/١٣
- ٤٩- حول سكاي نيوز عربية في ٢٠٢٠/٢/١٤ [a..https://www.skynewsarabic.com](https://www.skynewsarabic.com)
- ٥٠- يمكن الوصول إليه عبر الرابط <https://www.skynewsarabic.com>